

وجبري على الاخر من النار من قال لا اله الا الله ومن رواية قتادة
عنه قال ولا ادري في الثالثة والرابعة فاقول يا رب ما تود في
النار الا من حبسه القرآن اي وجبه عليه الخلود وعن ابن جبر
عقبة بن عامر وابي سعيد وحذيفة مثله قال في اتون محمدا فيؤذن
له وتاتي الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط وذكر في رواية ابي
مالك عن حذيفة في اتون محمدا فيشفع ويضرب الصراط فيمرون والظهور
كالبرق ثم كالريح والطير وشذا الرجال وينبئك صلى الله عليه وسلم
على الصراط يقول اللهم سلم سلم حتى يجتاز الناس وذكر اخرهم حلالا
الحديث وفي رواية ابي هريرة فاكون اول من يجزي **وعن** ابن عباس عنه
عليه السلام بوضع للانبيا من ان يجلسون عليها وسبق من يري لا
اجلس عليه فانما بين يدي ربي منتصباً ويقول الله تبارك وتعالى
ملا اتريد ان الصنع بامتك فاقول يا رب تجعل حسابهم فيدي عي بهم
فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة
بشفاعتي ولا ازال اشفع حتى اعطي صدكا كما برجال قدامهم
التاريخي ان خازن النار يقول يا محمد ما ركت لغضب ربك في اتك
من نعمة **ومن** طريق زياد النبوي عن ابن رسول الله صلى الله عليه
قال انا اول من تغلق الارض عن حججته ولا فخر وانا سيد الناس يوم

القيامة

القيامة ولا فخر ومعى لواء الحمد يوم القيامة وانا اول من تغلق له ولا
فخر فاتي فاخذ بقلعة الجنة فيقال من هذا فاقول محمد فيفتح لي فيستقبلني
الجنات تعالي فاخر له ساجداً وذكر نحو ما تقدم **ومن** رواية انس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شفيع يوم القيامة
لاكثر مما في الارض من حجر وشجر فقد اجتمع من اختلاف الفاظهم
الا ان ان شفاعته عليه السلام ومقامه المحمود من اول الشفاعة
الآخرها من حين يجتمع الناس للحشر ويضيق بهم الخناجر ويباعهم
العرق والشمس والوقوف بملعه وذلك قبل الحسبة فيشفع حين
لاراحة الناس من الموقف ثم بوضع الصراط ويحاسب الناس كما جاء
في الحديث عن ابي هريرة وحذيفة وهذا الحديث اقرن فيشفع في
تجمل من الاحساب عليه من امته الى الجنة كما تقدم في الحديث ثم
يشفع فيمن وجب عليه العذاب ودخل النار منه حد حسب يقينه
الاحاديث الصحيحة ثم حين قال لا اله الا الله وليس هذا لسواي صلى
عليه وسلم وفي الحديث المنتشر الصحيح لكل نبي دعوة يدعوها
واختبات دعوى شفاعته لا متى يوم القيامة قال العلم معناه شفاعة
اعلم انما استجاب له ويرى فيها مرغوبهم ولا فخر كما في الحديث
منهم من دعوى مستجابة ولنبينا صلى الله عليه وسلم منها ما لا يعد